إن كـان لي في الـدهـرِ أمنيـةٌ
مَـنـشـودةٌ أمـنـيَّـتـي أنـتِ

قيثارة الألم

إن حـان لـحـنُ الـخـتـامْ
صـار الـنـشـيـدُ دعـاءْ
مـرّ الـهـوى فـي سـلامْ
فـلـنـفـتـرق أصـدقـاءْ
سـرٌّ وراء الـظـنـونْ
أظـلّـنـي وأضـاءْ
لـم أدرِ مـاذا يـكـونْ
ولـم أسَـلْ كـيـف جـاءْ

* * *

مـا بـيـن ضـحـكِ الـريـاحْ
وقـهـقـهـات الـغـيـوبْ
ولّـى خـيـالٌ وراحْ
وحـلَّ ظـلٌّ غـريـبْ

* * *

يـا ذنـبُ فـات الـمـتـابُ
لـمـا تـحـطَّمَ صـرحـي
مـا لـي عـلـيـهـا عـتـابُ
إنـي أعـاتـبُ جـرحـي

* * *

وهـذه قـيـثـارتـي
ذاتُ الـشـجـى والأنـيـنْ

وهـذه أوتـاري
أصـرتِ لا تـطربـيـنْ؟

* * *

يـا كـم شـدوتُ بـلحـنـي
مـا بـيـن حـزنـي ودمـعـي
مـا بـالـه طـيٌ أذنـي
لـكـنْ غـريـبـاً لـسـمـعـي

حلم الغرام

لا حـبَّ إلا حـيـث حـلَّ ولا أرى
لي غيـر ذلـك مـوطنـاً ومقـامـا
وطـني عـلى طـول الـلـيـالـي دارهُ
مهمـا نـأى وهـواي حيث أقـامـا
والأرضُ حين تـضمُّنـا مـأهـولـةٌ
لـحـظاتُـهـا مـعـمـورةٌ أيّـامـا
لا فـرق بين شَمـالِهـا وجنـوبِهـا
فـهمـا لـقلبي يحـمـلان سـلامـا
وهمـا لعـهـدي حـافـظان وقلّمـا
حفظ الـزمـانُ لمـهجـتيـن ذمـامـا
وإذا بكيـتُ فقـد بـكيـتُ مخـافـةً
من أن يكـون غـرامُـنـا أحـلامـا
ولـربـمـا خـطرَ النّـوى فـبكيـتُـهُ
من قبـل أن يـأتي البعـادُ سجـامـا